

# مُختصرُ أحكام الجرحى والمرضى

إعداد  
جهاد خيتي

المكتب العلمي  
بهيئة الشام الإسلامية



من سنة الله تعالى في خلقه ابتلاؤهم بالمصاب، وله سبحانه في ذلك الحكمة البالغة.

وال المسلم الذي ميّزه الله تعالى عن غيره بالإيمان له حال عجيبة مع هذه المصابـ، فهو صابر محتبـ، يعلم أن ما أصابـه لم يكن ليخطئـه، وما أخطأـه لم يكن ليصيـبه، ويعـلم أنه لو صـبر لـكان خـيراً له في الدنيا والآخرـة، كما في الحديث: (عـجـباً لـأـمـرـ المـؤـمـنـ، إـنَّ أـمـرـهـ كـلـهـ خـيـرـ، وـلـيـسـ ذـاكـ لـأـحـدـ إـلـاـ لـمـؤـمـنـ، إـنَّ أـصـابـتـهـ سـرـاءـ شـكـرـ، فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ، وـإـنَّ أـصـابـتـهـ ضـرـاءـ، صـبـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ) أـخـرـجـهـ مـسـلـمـ.

وقـالـ تـعـالـىـ: {وـبـشـرـ الصـابـرـينـ (155) الـذـينـ إـذـاـ أـصـابـتـهـمـ مـصـبـيـةـ قـالـوـ إـنـاـ لـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ (156) أـوـلـئـكـ عـلـيـهـمـ صـلـواتـ مـنـ رـبـهـمـ وـرـحـمـةـ وـأـوـلـئـكـ هـمـ الـمـهـتـدـونـ} [البـقـرةـ: 155ـ157ـ].

ولا تزال تتوارد على أهل الشام المباركة المصـابـ، وتطـحـنـهم رـحـىـ الحـربـ، فـتـخـلـفـ وـرـاءـهاـ كلـ يومـ عـشـراتـ منـ الجـرـحـيـ الذينـ يـلاـزمـونـ الفـراـشـ أـيـامـ عـدـيدـةـ، وـبعـضـهـمـ مـنـ فـقـدـواـ أـطـرافـهـمـ فـأـقـدـهـمـ ذـلـكـ أوـ حـدـ منـ قـدـرـهـمـ عنـ الـحـرـكـةـ، وـآخـرـينـ أـصـابـتـهـمـ الـأـمـرـاـضـ الـمـخـتـلـفـةـ نـتـيـجـةـ تـرـدـيـ الـأـوـضـاعـ الـإـنـسـانـيـةـ، وـنـتـيـجـةـ مـاـ يـشـاهـدـونـهـ بـأـمـعـنـهـمـ مـنـ أـهـوـالـ.

وـمـنـ هـنـاـ فـقـدـ رـأـيـناـ فـيـ المـكـتـبـ الـعـلـمـيـ بـهـيـةـ الشـامـ إـلـاسـلامـيـةـ أـنـ نـصـدـرـ هـذـاـ الـكـيـبـ الـذـيـ يـحـتـويـ عـلـىـ الـمـفـيـدـ الـمـخـتـصـرـ مـنـ الـأـحـكـامـ الـخـاصـةـ بـالـمـسـلـمـ حـالـ الـمـرـضـ وـالـجـرـاحـ، وـضـمـنـاـهـ بـعـضـ فـتاـوىـ الـمـكـتـبـ السـابـقـةـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ ذـاتـهـ.

[اضـغـطـ هـنـاـ لـتـصـفـحـ الـكـتـابـ.](#)

